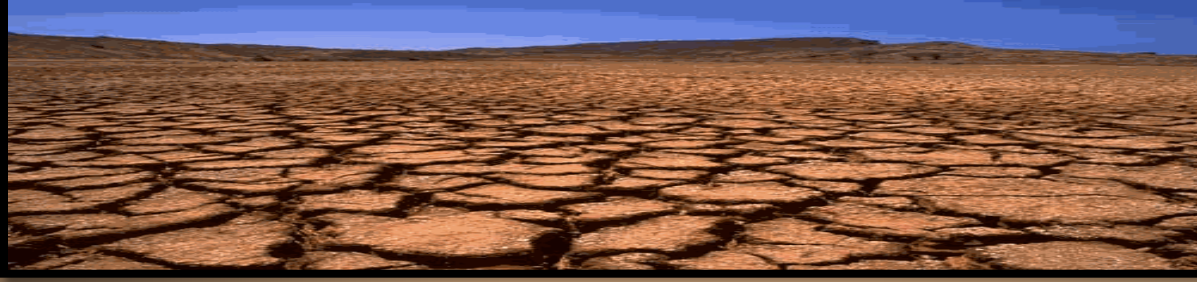


المحاضرة الثانية

أنواع وتوزيع المناطق الجافة

ص ٣٣



سمات الجفاف

- تتميز حالات الجفاف في مناطق توزعها في العالم بعدة خصائص منها :- (٤)
- ١. يتميز بالدينامكية، حيث انه (يزحف ويتطور ويتقدم ببطئ، بحيث يستغرق عدة سنوات حتى يظهر الاثر والملاح).
- ٢. يضرب مناطق واسعة وعلى مستوى اقليمي (تدهور بيئي على المدى البعيد).
- ٣. يصعب تحديد اين ينتهي الجفاف مكانياً .
- ٤. يختلف الجفاف بين الدول المتطورة والدول النامية والأقل تطوراً.
- تغطي الاراضي الجافة عدة نطاقات هي: (٣)
- الاراضي شبة الجافة ذات المطر الصيفي .
- نطاق البحر المتوسط.
- الصحاري.
- تبلغ مساحة الاراضي الجافة على سطح الكرة الارضية نحو ٤٠ % من المساحة الكلية للأرض.
- اكبر مساحة للأراضي الجافة نجدها في قارة آسيا.

توزيع وأنواع البيئات الجافة

(التوزيع النوعي ، التوزيع المكاني)

١. التوزيع النوعي (٦): يتم توزيعه على اساس كميات المطر التي يستقبلها، ولذا يمكن تقسيم الاراضي إلى عدة نطاقات هي:

النطاق (الأراضي)	صفاتها	كمية التساقط (في السنة، ملليمتر)	مساحتها (مليون كم ٢)	امثلة
الداخلية	محصورة في داخل القارات ، في صورة احواض داخلية ينذر فيها سقوط الامطار	يقل عن ٥٠	٧,٥	قارة افريقيا وآسيا
شديدة الجفاف	—	تتراوح بين ٥٠ - ١٠٠	٧,٠٦	اغلبها في آسيا وأفريقيا، واقلها في استراليا ثم أمريكا الشمالية

النطاق (الأراضي)	صفاتها	كمية التساقط (في السنة، ملليمتر)	مساحتها (مليون كم ٢)	امثلة
القاحلة	—	تتراوح بين ١٠٠ - ٤٠٠	١٤,٣٣	اغلبها في آسيا، تليها قارة افريقيا
شبه القاحلة	يقع في هوامش الصحاري المدارية	تتراوح بين ٤٠٠ - ٦٠٠	٩,٧	قارة آسيا، قارة افريقيا، البرازيل
شبه الجافة	يقع في نطاق الاستبس، والجفاف يكون معتدل نسبياً، ويختفي في جزء من السنة، وتوجد به اراضي الحشائش	تتراوح بين ٣٠٠ - ٦٠٠	—	السهول العظمى بالولايات المتحدة، والسهوب في روسيا وأوكرانيا
المدارية شبه الرطبة	تقع على هامش النطاق المداري المطير في نصفي الكرة، وتتأثر بالجبهة المدارية وموقعها الذي يتغير من سنة لأخرى	يكون في فصل الصيف، يتميز بقصر فترة التساقط	—	إقليم السافانا في أفريقيا وأمريكا ج، والأراضي الموسمية جنوب آسيا خاصة في شبه القارة الهندية.



الصحارى وأنواعها

١. الصحراء مناطق لأزرع فيها ولا ماء باستثناء بقع الواحات التي تتناثر بداخلها.
٢. الصحراء مظهر يتداخل مع الأراضي السابقة في التوزيع النوعي.
٣. نصف الأراضي الجافة هي عبارة عن صحراء حقيقية.
٤. المطر بها خفيفاً أو قليلاً ويقل عن ٣٠٠ ملليمتر.
٥. المطر يتبخر ويتسرب بسرعة والقليل منه يمكن الانتفاع به

تتقسم الصحاري إلى عدة أنواع حسب تقسيم (لاهوري) إلى:

النوع	صفاتها	امثلة
المُنَاخية	تتباين أحوالها المناخية المحلية، توجد في نطاق هبوط الرياح الراسي(حول خطي عرض 03 شمالاً وجنوباً) ويطلق عليها صحاري الضغط المرتفع الدائم.	الصحاري المدارية وشبه المدارية(ترتبط بنظام الدورة الهوائية العامة للرياح)
ظل المطر	يرتبط بمدى سقوط الامطار مرتبطاً بالتضاريس، لذلك تقع هذه الصحاري على الجانب الاخر لواجهات الجبال التي تسقط عليها الامطار	صحراء وادي الموت
الساحلية	يرجع تكوينها إلى ثبات الهواء والناتج عن حركة تقليب مياه البحر الباردة إلى اعلى، ووجود التيارات الساحلية البحرية الباردة	سواحل غربي الأمريكتين

النوع	صفاتها	امثلة
الترابية	حيث التربة غير معدة وغير مؤهلة للأنشطة الزراعية أو نمو النبات الطبيعي بكثافة، أما نتيجة صخور صلبة أو ملحية	—
فعل الانسان	حيث ينتج عن الانشطة البشرية تدمير الموارد الأرضية	شمال الصحراء الكبرى

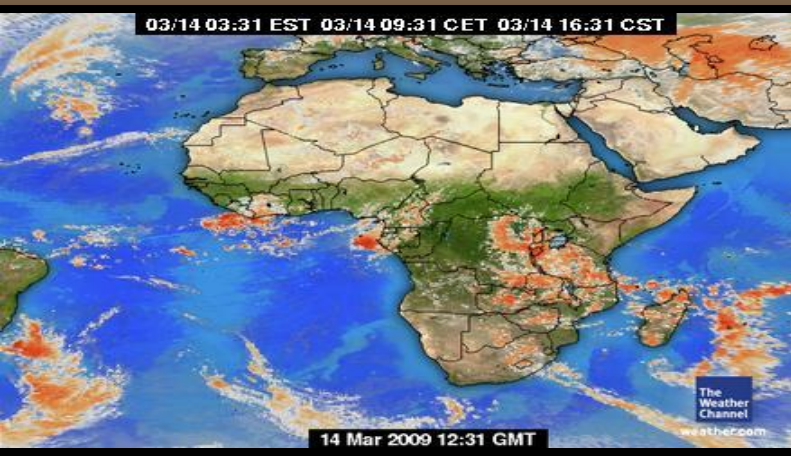
٢- التوزيع المكاني للأراضي الجافة والقاحلة



١. قارة آسيا:-

مثال تطبيقي :- المملكة العربية السعودية

- تقع في نطاق الأراضي القاحلة.
- تضم عدد من الصحاري مثل: صحراء الدهناء، وصحراء الربع الخالي وغيرها.
- تتميز بقلّة المطر والرطوبة النسبية (فيما عدا السواحل).
- تظهر السيول الجارفة بعد سقوط الأمطار ، خاصة على الجبال الجنوبية الغربية حيث الأمطار الموسمية.
- ثلث المساحة منعدمة الأمطار، وأكثر من نصف المساحة شديد الجفاف، والقليل شبه قاحلة.
- ٩٧% من أراضيها شديد الجفاف للغاية ، و ٣% تقع تحت ظروف التصحر.



٢- قارة أفريقيا:

- تبلغ مساحة الأراضي القاحلة بها ١٥,٧٧ مليون كم^٢.

مثال:

- الأراضي المصرية تتراوح بين شديدة الجفاف إلى القاحلة التي لا يزيد فيها سقوط الأمطار عن ٤٠٠ ملليمتر ، وتشمل شمال سيناء وشمال الدلتا والساحل الشمالي الغربي لمصر،

تسود بها صحارى سيناء والصحراء الشرقية والصحراء الغربية .

مثال:

نطاق الجفاف العظيم والذي يشار به إلى إقليم الساحل في القارة الأفريقية فهو يضم عدة دول هي من الشرق إلى الغرب:

جيبوتي والصومال وأريتريا وأثيوبيا والسودان وتشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى والكميرون والنيجر ونيجيريا ومالي وموريتانيا والسنغال وفولتا العليا، أي نحو ١٤ دولة.

٣- قارة استراليا:-



- ٦١% أراضي قاحلة وشبة قاحلة، ٢٨% أراضي جافة .
- الصحراء الغربية ليست صحراء كلية، حيث توجد المراعي الجيدة في فصول التساقط العادي، ومع هذا قد يأتي الجفاف ويطبق عليها ويدمر المراعي.
- الصحراء الغربية ليست قطعة واحدة ، إنما هي عدة صحارى متصلة أو منفصلة جزئياً، حيث تشمل صحراء جبسون، والصحراء الرملية الكبرى، وصحراء فكتوريا، وصحراء سمبسون (وهي كلها صحارى اكثر جفافاً واقل عمراناً ومعظمها جرداء وخالية من الاشجار).
- يتكرر حدوث الجفاف في استراليا كل فترة، وقد اصابها الجفاف خلال الفترة ١٩٧٩-١٩٨٣م وكان اقصى حالات الجفاف في التاريخ الاسترالي، (حيث تأثر اكثر من نصف المزارع بالجفاف، وتأثر به ٦٠% من الثروة الحيوانية)، وذلك راجع إلى تقويض التربة وتدهور النبات الطبيعي.



٤- قارة أوروبا:

- هي من أقل القارات في امتداد الاقاليم الجافة والقاحلة نظراً لتوغل المسطحات المائية البحرية داخل اراضيها، وعدم وجود حواجز جبلية تعترض مسار معظم الاعاصير وأضداد الاعاصير والتي تتسبب احوالها في سقوط الامطار.
- سبب الوضع التضاريسي في اسبانيا مجالاً لظهور الجفاف .
- كما ان إقليم البحر المتوسط جنوب أوربا يتميز بأنه يتراوح بين المناخ شبة الرطب وشبه الجاف، ولذا فان البعض يضعه ضمن نطاق الأراضي الجافة في القارة الأوروبية.